تمهيد

نظرا للدور الذي يلعبهالنمط العمراني القديم(القصور) كونه أحد أروع الأنماط المشكلة للمدينة ويمثل أحد المراجع التاريخية للمنطقة كما أنه شهد العديد التحولات التي عرفتها المنطقة لتغير ظروف المعيشة حيث يعتبر مرجعا في التصميم العمراني الصحراوي خاصة لما يمثله من قيمة و لصموده على مر السنين و هذا لمراعاته لكافة الجوانب الخارجية المتصلة بالعمران من طبيعة المنطقة الى التركيبة الاجتماعية للمدينة الى كافة الجوانب الأخرى ، و هو ما جعل هذه القصور تعتبر كمعالم الأثرية دولية و وطنيةيتم تصنيفها من طرف منظمة اليونيسكو كتراث عالمي محمي دوليا وبالتالي أصبح من الضروريالإهتمام به وتوجيه الدارسات المعمقة له من أجل الإستفادة منه و الحفاظ عليه ما أمكن

لهذا سنحاول أن نقوم بتوضيح خصائص قصر السوايح و مدى تأثر النسيج العمراني الحديث بالنمط العمراني لتثمينهو هذا عبر مجموعة من التدخلات العمرانية لابراز قيمته العمرانية و الاستفادة منه عبر مشاريع سياحية و هذا لامكانية ادخال أي تعديل في البنية العمرانية عكس ما هو عليه الحال بالقصور العتيقة التي تعتبر تراث عالمي لا يمكن المساس به

المبحث الأول: دراسة تحليلية لمجال الدراسة

المطلب الأول:تقديم عام لمجال الدراسة:

تقديم مجال الدراسة:

الصورة رقم(20):تبين الجهة الغربية للربوة المبنى عليها القصر

المصدر:أرشيف ديوان السياحة متليلي

هو حي من الأحياء القديمة لمدينة متليلي الشعانبه أنشأهالسائح بنعيسى تعود بداية نشأته إلى القرن الخامس عشر ويعتبرالسائح بن عيسى أول من استوطن المنطقة وكان له ثلاثة أولاد هم : إبراهيم و قويدر و علي.

فتنحدر من ولده قويدر (الأكبر) أسرة " مصباح " و أسرة " زيطة. و عليله ولدين هما معطالله جد أسرة " معطالله " . و قويدر تنحدر من سلالته أسرة " زرقاط " و أسرة " بن ولهة و أسرة " لعمى حيث تمثل هته الأسر النسبة الكبرى من سكان القصر.

أما مسجد الحي : لقد بناه في السبعينيات من القرن الماضي الحاج بوعمامه بن جلول معطالله، و كان ذلك وفقا لتوصية أوصاه إياها والده الحاج جلول معطالله رحمه الله.

السكان:يقع القصر ضمن المنطقة الأعلى كثافة وسط المدينة الذي يضم العديد من الأحياء و التي ينتمي القصر الى أحدها و هي حي البطحاء.بعدد سكان حوالي 2552 نسمة

أما عدد السكان بالقصر يقدر بـ حوالي 936 حسب المعدل الوطني لشغل المسكن 6 أفراد بالمسكن و هذا على الأقل باعتبار الحي ضمن المنطقة الأعلى كثافة بالمدينة و هو ما يجب أخذه بعين الاعتبار بمخطط التهيئة لتوفير المتنفس اللائق للسكان داخل القصر

1- موقعمجال الدراسة:

-يقع حي السوايح ، في الجهة الشمالية للتجمع العمراني –متليلي– حيث تتربع على مساحة 16 هكتار يضم حوالي 156 مسكن

خريطة رقم(07):تبين موقع مجالالدراسة

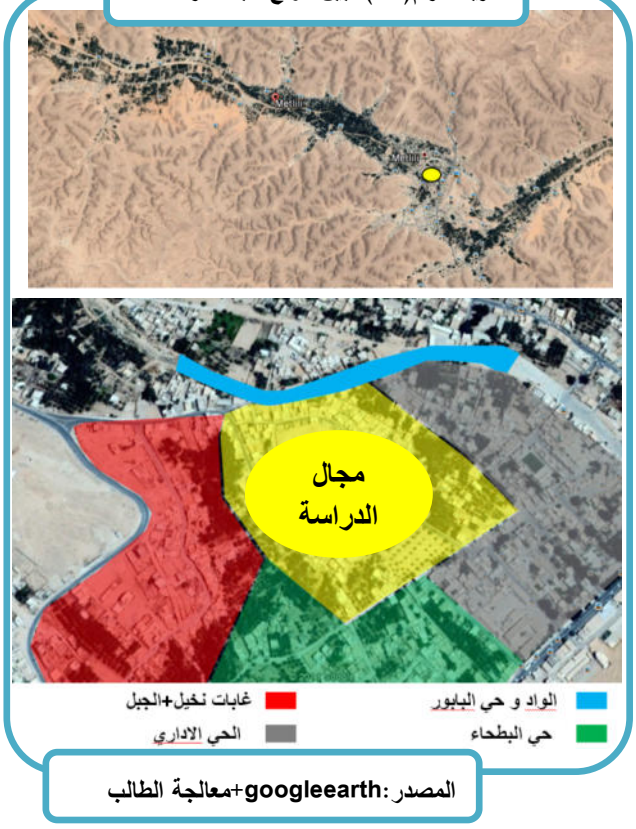

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

- البنية العمرانية تتكون أساسا من مساكن فردية و بعض المرافق الدينية و كذا غابات نخيل.

- حدود مجال الدراسة – هي كالتالي :

- من الشمال : واد متليلي
- من الجنوب :حي البطحاء
- من الغرب :غابات نخيل
- من الشرق :الحي الاداري

2-العوائق و الارتفاقات:إن مختلف العوائق و الارتفاقات الموجودة على مستوى مجال الدراسة تتمثل فيما يلي:

خريطة رقم(08):تبين العوائق و الارتفاقات

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

طبيعية:وجودواد متليليالذي يحد المنطقة من الجهة الشمالية.–وجود بعض المجاري الفرعية التي تهدد الواحات.

بشرية : المقبرة أعلى الربوة تتوسط القصر

3- طبوغرافية الأرض:

الصورة رقم(21):تبين الشكل الطوبوغرافي لأرضية القصر

المصدر:التقاط الطالب

تتميز عموما بالتضاريس و الميلان و ذلك لبنائها على ربوة و كونها بين أخفض نقطة الواد و المجاري الفرعية و أعلى نقطة مع وجود ميل يمتد من الغرب باتجاه الشمال نحو الواد وفي نفس الوقت يتجه الميل أيضا من الجنوب إلى الشرق بدليل حركة جريان مياه الأمطار .

4- الوضعية العقارية لمحيط الدراسة:

من خلال التحقيق الميداني مع المصالح المختصة الممثلة في الإدارة الخاصة بأملاك الدولة ومصالح البلدية، تبين لنا أن الطبيعة القانونية للأراضي مازالت قيد الدراسة. وعليه ينقسم مجال الدراسة الى:

- أملاك البلدية
- أملاك فردية (خاصة)
- أملاك وقفية

-المطلب الثاني:الدراسةالعمرانية:

يعتبر حي السوايحامتداد طبيعي للتوسع العمراني الذي شهدته النواة القديمة المتمثلة في حي القصر القديم لمدينة متليلي، أين نتج عنه نسيج عمراني ذو شبكة بسيطة التصميم نمت في **شكلها الهرمي** بمحاذاة واد

متليليمن الجهة الشمالية نتج عنه تهديد واحات النخيل و التوسع على حساب أراضي فلاحية خصبة. و

تجاوز حق الارتفاق المتعلق بالواد هذاو في الغالب نجد نسيجين عمرانيين:

خريطة رقم (09) شبكة شجيرية

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

-1

خريطة رقم(10):شبكة سلمية

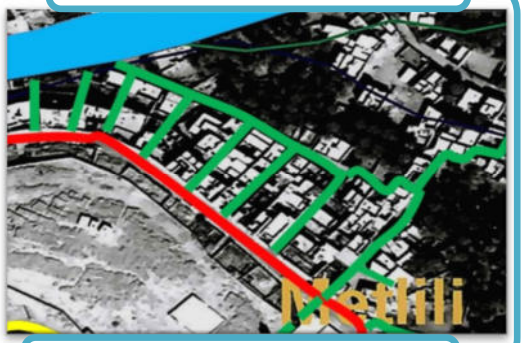

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

دراسة عناصر النسيج العمراني:

1-1 المجال غير المبني

يمثل المجالات الغير مبنية و المهيأة كالطرقات و المساحات العامة و المساحات الخضراء و المقابر.

1-1-1 الطرقات :

خريطة رقم(12):تبين شبكة الطرقات

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

تعتبر من المكونات الأساسية للقصر، تمثل عناصر الربط بين أجزائه و قد تتأقلم مع طبيعة الموقع الذي يمثل جبلا ، بحيث روعيت في تخطيط هذه الممرات التضاريس التي تحدث صعوبة في التنقل من مكان إلى آخر ، لذلك أحدثت الطرق الشعاعية

التي تنقل الإنسان من مستوى إلى آخر أعلى او أسفل منه كما أحدثت الممراتالدائرية للانتقال في نفس المستوى و ذلك بدون عناء او مشقة،كأنها أحدثت على ارض مسطحة.

- ممرات رئيسية على مستوى القصر تتميز بالاتساع الكبير6أمتار.
- ممرات ثانوية على مستوى القصر 2.5-4 أمتار.
- ممرات مؤدية للمنازل دروب 1- 2.5 متر.
- ممرات وحيدة الاتجاه على مستوى التجزيئات لايتجاوز عرضها 1.5 م.

وفي هذا الشأن يمكن أن نميز طريقين رئيسيين هما :

- 1 طريق سوايح المار بوسط الحي وهو طريق مختصر بين الجهة الغربية للمدينة ووسط المدينة
- الطريق الرئيسي الحلقي داخل القصر.
- تغطي الأرصفة كل من الشارع و الطريق الرئيسي بدرجة أقل طول 850 م الاهمال جعلها تبدو
- كسبب في الفوضى لتراكم الأتربة على حوافهما يستغلها البعض لوضع مواد البناء.

جدول رقم (03) نوع الطرقات و أبعادها

الطريق	الطول (م)	العرض (م)	حالته
طريق رئيسي الرابط بين الجهة الغربية و وسط المدينة	503	من 8 إلى 10	معبد في حالة متوسطة
شارع	320	من 6 إلى 8	معبد في حالة متوسطة
زقاق	162	من 3 إلى 6	مهيأة
الدروب	891	من1 إلى 2,5	40%غير مهيأة 60 % بحالة جيدة

المصدر:اعداد الطالب

الصورة رقم(22):تبين تدرج الطرقبالقصر

درب زقاق شارع

المصدر :التقاط الطالب

2-1-1 الساحات:

هي مكان التقاء الجيران و أصحاب الحي الواحد ، او حتى أصحاب العائلة و على العموم نجد أن هذه الساحات توجد بالقرب من مدخل القصر و بجانب المسجد و تتفرع منها العديد من الدروب وعادة تكون هذه الساحة موقفا لسيارات أصحاب المنازل الواقعة بالدروب

الصورة رقم(23):تبين ساحة داخلالقصر

المصدر :التقاط الطالب

3-1-1 المقبرة:

تقع بجوار المسجد على قمة الربوة التي يقم عليها القصر حيث تضم قبر الولي الصالح بولنوار اذ تعتبر المجال الميت من القصر، تأخذ مساحة كبيرة منهإلا أن 40%منها غير مستغل ، كما يمنع البناء فوق القبور التي لا تكاد تعرف إلا ببعض الأحجار

الصورة رقم(24): تبين المقبرة

المصدر :googleearth+معالجة الطالب

1-1-4 المصلى :

هو جزء من المقبرة بشكل مسطح و غير مغطى كان يستعمل لصلاة خاصة أنه أنشئ قبل بناء المسجد بالقرب من ضريح الولي الصالحبولنوار.

1-1-5المداخل:

للقصر مدخلين رئيسيين هما المدخل الرئيسي المؤدي لوسط المدينة و مدخل الطوالب المطل على الجهة الغربية للمدينةكما يوجد بعض المداخل الثانويةكالدرب المؤدي لمنطقة البطحاء و المداخل الشمالية باتجاه الواد.

خريطة رقم(12):تبين مداخل القصر

مدخل رئيسي مدخلثانوي

المصدر:googleearth+معالجة الطالب

2-1 -المجال المبني

الذي يضم الجزء المبنى المتمثل في العمران و المبانى و المساكن و المنشآت العمومية و المعالم المميزة .

1-2-1 الجزيرات:

-الشكل العام للتجزيئات منتظم الشكل، نميزه من خلال الشكل العام للجزيرات وهذا راجع إلى ما يلي:

ا)- التموضع المكثف للنسيج العمراني ، حيث نجد بنايات عفوية منجزة من طرف بعض السكان تراعي التضاريس و النمو الهرمي للحي كما تراعي تجنب مواجهة الخطر.

ب)- وجود العائق الطبيعي (الواد -غابات النخيل - بعض الشعاب المائية) ساهم بشكل مباشر إلى انتظام شكل التوزيع المجالي للجزيرات.

2-2-1 المسجد:

الصورة رقم(25):تبين مسجدسوايح

المصدر:التقاط الطالب

ويتكون المسجد من:قاعة للصلاة(رجال)،الحصن،قاعة صالة نساء ودار السبيل وتأتي بعد ذلك العناصر الملحقة بها كدورة المياه والمحاضر التي تمثل وظيفتها في تحفيظ القرآن الكريم وتدريسه لتعاليم القرآن الدينية ،كما يتميزالمسجد بمساحته الكبيرة مقارنة بمساجد القصور الصحراوية حيث تبلغ مساحته حوالي 600م^2.

1-2-3 التجهيزات:

التجهيزات شبه منعدمة داخل القصر نظرا لمحاذاة القصر للحي الاداري بوسط المدينة و الذي يحتوي أغلب المرافقباستثناء بعض المرافق الدينية و الأوقاف كالمسجد دار السبيل الكتاتيبو المقبرة.

1-2-4 المساكن:

نلاحظ أن أغلب المنازل فردية متجاورة جنبا إلى جنب تشكل أحيانا حصص متناسقة فيما بينها، حيث تكون البيوت والشوارع أو الأزقة المسدودة مع الحدائق الصغيرة من الخلف أو من الأمام وهذا يعني عند مدخل المنزل ، وحجمها المتوسط 150 م^2 ذات شكل هندسي منتظم في بعض الأحيان (مستطيل) وغير منتظمة في بعض الأحيان ، وتختلف ارتفاعات البنايات من طابق إلى طابقينمع الأسطح، أي ما يعادل 09 أمتار كارتفاع للبنايات حيث أن هاتهالمساكن مبنية بالنمط الحديث الذي انتشر في الفترة بعد الاستعمارية و التي يتميز بهندسته المعمارية الحديثة وفق المخططات المعمارية وبمواد حديثة للبناء كالإسمنت والقوالب الإسمنتية والحجارة والخرسانة المسلحة .

حالة المساكن:

جدول رقم (04) حالة المساكن

حالة المساكن	العدد	النسبة
جيدة	109	69
متوسطة	35	23
قيد البناء	11	8
المجموع	156	100

المصدر :اعداد الطالب

بما أن أغلب مساكن القصر حديثة و بمواد بناء جيدة نلاحظ أن أغلب المساكن بحالة جيدة كما نلاحظ العديد من المساكن في طور البناء بجودة جيدة إلا أننا نجد بعض المنازل المتوسطة الحالة بنسب قليلة يتواجد أغلبها أسفل القصر على حدود غابات النخيل.

صورة رقم (26) حالة المساكن

المصدر :التقاط الطالب

3-1 لواحق القصر :

- **1-3-1 السقيفة:** كما نلاحظ أن خصائص الممرات داخل القصور تظهر جلية و من أهمها السقيفة رغم تغير المواد الأولية إلاانها تحافظ على وظيفتها في التظليل و التقليل من درجة الحرارة بالممرات.

الصورة رقم(27):تبين شكل السقيفة

المصدر :التقاط الطالب

1-3-2 الآبار:

نجد على مستوى الغابات المجاورة للقصر بعض الآبار الخاصة و التي قدر عددها بـ 4 آبار موجهة غالبا للسقي وهي

- بئر معطاالله
- بئر المصباح
- بئر بن زيطة
- بئر بلحاج عيسى

صورة رقم (28) بئر معطاالله

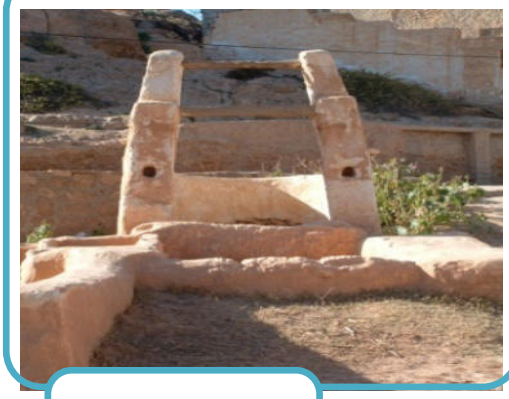

المصدر :التقاط الطالب

1-3-3 المئذنة:

تعتبر من أهم العناصر الجمالية بالقصر بما أنها أعلى بناء بالقصر لتبدو كمحور القصر وتم بناءها سنة1985.

الصورة رقم(29):المئذنة

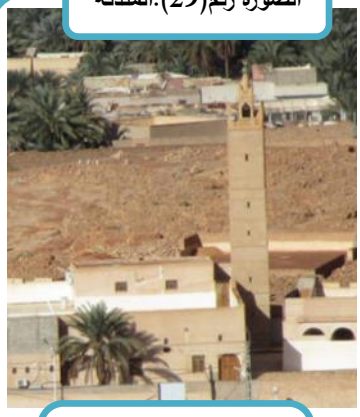

المصدر :التقاط الطالب

2- شكل النسيج:

يبدو النسيج العمراني للقصركتلة موحدة ومتجانسة وكثيفة تأخذ شكل شبه دائري يتسم بالتلاصق الحميم في مبانيه ورغم اتخاذ هذه الأخيرة أشكالا غير متطابقة

2-1مواد البناء الحديثة:

هي المواد المستعملة في السكنات الحديثة مثل الاسمنت المسلح و الأجور والخرسانة ونجدها أكثر في مناطق التوسع وبعد الاستعمار وتتمثل في المساكن الفردية في بعض الأحيان نجد هذه المواد الحديثة غير ملائمة للبيئة الصحراوية مقارنة بالمواد التقليدية

- الأرضية و يتميز بصلابته يستعمل في بناء الأسس و الجدران.
- الطوب هو قالب من الخرسانة (رمل – اسمنت – ماء) يستعمل في بناء الجدران.

صورة رقم (30)نوع مواد البناء الحديثة

المصدر:التقاط الطالب

الخرسانة المسلحة هي مزيج من الرمل و الحصى و الاسمنت و الماء و الحديد تستعمل فيوأيضا لكونها باهظة الثمن ومكلفة.

- الحجر المحلي يستخرج من المحاجر مقاومة الضغطالانحناء، تستعمل في بناء الأسس و الجدران و الأعمدة.

2-2 الواجهات:

تعتبر الواجهات العمرانية انعكاسا حقيقيا للتخطيط الاجتماعي وتعبيرا على مدى الالتزام والقيم الاجتماعية وتعتبر الصورة الأولى للنمط المعماري ، عند دراسة الواجهات العمرانية الموجودة بالقصر نجد أن :

الصورة رقم(31): الفتحات الخارجية

المصدر:التقاط و معالجة الطالب

*واجهات ذات فتحات واسعة إلا أنها تراعي حماية الخصوصية و ذلك بارتفاعها أعلى من مستوى الماشي بالشارع حوالي 1.8 م.

* مواد البناء المكونة للواجهة العمرانية حديثة وعادية.

* وجود عناصر معمارية عادية في الوجهات العمرانية الحديثة تشبه تلك الموجودة في مدن الشمال.

*لتفاوتعلو الوحدات المكونة للواجهة العمرانية الحديثة.

* ظهور عنصر جديد في الواجهات يتمثل في الشرفات و المرآب و هو الأكثر انتشارا بالشوارع الرئيسيةواجهات بالنمط القديم:وهي الأكثر انتشارا بالقصرتراعي الحرمة وذلك بوجود واجهات صماء.

الصورة رقم(32):تبين الشرفات و المراءب

المصدر:التقاط و معالجة الطالب

مواد البناء المكونة للواجهة العمرانية حديثة وعادية فتحات متوسطة الحجم عالية لمراعاة الخصوصية تمنع الرؤية هي الأكثر انشارا بالقصر تعتبر الواجهات العمرانية انعكاسا حقيقيا لتطور المستوى الاجتماعي تعتبر التزام بالقيم الاجتماعية ، فجاءت الواجهات في فتحات عالية وضيقة وواجهات صماء في اغلب منازل نظرا لانفتاح المسكن على الفناء الداخلي.

وبنظرة تأملية في أزقة هذا النسيج العمراني يمكن ملاحظة أن الواجهات العمرانية تراعي البعد الاجتماعي وذلك من خلال ارتفاعات الأبواب المنخفضة الى حد ما بالنسبة لطول الإنسان وكذا الفتوحات المرتفعة والضيقة فقيمة الحشمة لدى السكان وكذا المعطيات المناخية هي التي فرضت ذلك مثل الرياح .

الصورة رقم(33):تبين تموضع الفتحات

المصدر:التقاط و معالجة الطالب

الصورة رقم(34):تبين تفاوت الارتفاعات

المصدر:التقاط و معالجة الطالب

كما نلاحظ التباين الكبير في ارتفاعات المباني بسبب عدم اكتمال البناء لبعض المساكن ما خلق عدم تناسق .

كما يظهرجليا عدم الاهتمام بالمظهر الخارجي للمسكن من طرف السكان حيث أن جل الواجهات غير مهيأة و بقاء مواد البناء مكشوفة ويرجع هذا الى توفر وسائل الراحة و التبريد ك (المكيفات ساهمت في اهمال تلبيس الجدران والذي كان يستعمل من أجل توفير أكبر نسبة ظل على الجدار و تقليل انتقال الحرارة لداخل المنزل)

الصورة رقم(35):تبين تفاوت الارتفاعات

المصدر:التقاط الطالب

2-3الشبكات:

يتمتعالقصر بتغطية شاملة لمختلف الشبكات بسبب موقعه القريب من مركز المدينة حيث تغطي الشبكات كل أجزاء القصر رغم صعوبة التضاريس.

2-3-1 شبكة المياه الصالحة للشرب (AEP):

يتم تزويد القصر بالمياه الصالحة للشرب مباشرة عن طريق البئر الإرتوازي و الخزان رقم 03 الموجود على مستوى شعبة أحمد و كذا البئر و الخزان رقم 04 الموجود في السوارق على مستوى دخلة و اد العيد وكلاهما موجه للشرب.

مصادر التموين بالمياه الصالحة للشرب

الجدول رقم(05):تبين مصادر تموين القصر بالماء الشروب

البئر	العمق (م)	تاريخ الحفر	سعةالخزان م^3	التدفق ل/ثا
بئر رقم 03 – شعبة أحمد	407	1960	1500	25
بئر رقم 04– السوارق بالدخلة	411	1949	750	25

المصدر :مخطط شغل الأراضي السبخة 2007

2-3-2 شبكة الكهرباء و الإنارة العمومية:

بالنسبة لشبكة الكهرباء فهي كافية و تلبي جميع الاحتياجات لسكان القصر حيث يوجد:

محول كهربائي أرضي بجانب المقبرة .

محول كهربائي جوي (معلق).

أما بالنسبة للإنارة العمومية فهناك نقص رغم وجود عدة وسائل حيث يعاني القصر من انعدام صيانة شبكة الانارة العمومية التي تغطيه حيث نجد الانارة العمومية على 3 أشكال:

1-الأعمدة الكهربائية وفي نفس الوقت تلعب دور إنارة عمومية و التي تغطي كامل القصر.

2-أعمدة الانارة العمومية التي تغطي الطريق الحلقي (الطريق الرئيسي و الطريق الثانوي)

3-مصابيح الانارة العمومية الجدارية و التي تغطي الدروب.

الصورة رقم(36):تبين أشكال الانارة

المصدر :التقاط الطالب

2-3-3 شبكة الغاز الطبيعي:

هي شبكة تغطي معظم حاجيات منطقة الدراسة ، هي شبكة ذات حالة جيدة و تلبي حاجيات السكان.

2-3-4 شبكة الصرف الصحي:

وهي تتوزع على غالب مجال الدراسة مع سوء حالتها في بعض الجهات و غيابها في بعض الجهات الأخرى و نخص بالذكر أجزاء من الجهة الجنوبية مستوى بعض المساكن داخل غابات النخيل أين تستعمل طرق تقليدية (حفر) مما يشكل خطرا على صحة السكان و كذا تلوث طبقة المياه الجوفية.

2-4 النظافة و البيئة

يدخل القصر ضمن المخطط البلدي لرفع النفايات حيث قامت بتخصيص يوم الثلاثاء صباحا للجمع اذ تمر شاحنة التجميع عبر الشوارع وحمل القمامة التي يتم وضعها صباحا قبل قدوم الشاحنة ،أما بالنسبة للدروب فيتم تجميع النفايات في حاويات على مداخل الدروب ما يسهل الوصول اليها من طرف عمال النظافة(أنظر للصورة) .

الصورة رقم(37):تبينالحاويات بمداخل الدروب

المصدر:التقاط و معالجة الطالب

إلا أن القصر يعاني من نقص كبير في حاويات القمامة مما اضطر السكان الى استعمال براميل حديدية كحاويات ،كما نجدبعض أماكن التجميع العشوائية (انظر للصورة).

الصورة رقم(38):نقص الحاويات بالقصر

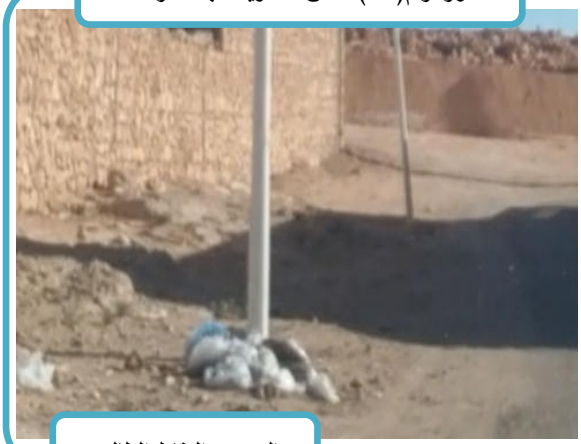

المصدر:التقاط الطالب

المبحث الثاني: المشروع المقترح

المطلب الاول : اهداف المشروع المقترح و ابعاده

1-أهداف المشروع المقترح :

يتمثل الهدف المنشود من المشروع في الوصول إلى تركيبة متكاملة لقصر حديث يستجيب لمتطلبات و احتياجات التي تتماشى مع العصرنة و التطور، وذلك من خلال اعادة الهيكلة دون التغيير في السماتالعمرانية التقليدية .

وتتلخص اهداف المشروع في:

1- اعطاء مظهرموحد و شامل للقصر(توحيد الواجهات شكل الممرات و الشوارع).

2- شق طرقات جديدة لتسهيل الحركة و التنقل داخل القصر و تحسين موصوليته مع المحيط المجاور.

3- استغلال الأماكن الشاغرة و غابات النخيل المهملة الأقل كثافة لبناء منشئات وظيفية .

4- خلق انشطة جديدة لتنشيط جانب الحرف والصناعات التقليدية لإستقبال السياح وبتنشيط النشاط التجاري بالسوق وجعله نقطة مركزية .

5- دعم النشاط الثقافي السياحي للمدينة بتوفير هياكل قاعدية تجمع كل الهيئات و الجمعيات الناشطة في هذا المجال بالمدينة .

2-أبعاد المشروع:

2-1 **البعد السياحي** : يعتبر قصر سوايح ذو قيمة سياحية، لما تتوفر عليه المنطقة من مقومات سياحية و طبيعية جمالية، من خلال تفعيل النشاطات ، يجعل من المنطقة قطب سياحي بإمتياز وجعله منطقة جذب سياحي ، الثقافية والسياحية داخل القصر .

2-2 **البعد الإقتصادي**: كالحرف والصناعات التقليدية ، يتجسد البعد الاقتصادي داخل القصر في توفير الخدمات والأنشطة التي تزيد في مصدر دخل المنطقة كالسوق و ورشات الصناعات التقليدية المفتوحة عليه .

2-3 **البعد الاجتماعي** : يتمثل في دور المشاركين في عملية اعادة الهيكلة و ذلك بإشراك السكان القاطنين بالقصر في العملية للحفاظ عليه وصيانته الدورية.مع خلق ساحات عمومية للالتقاء و تقوية الروابط الاجتماعية بين أبناء الحي .

2-4 **البعدالثقافي**: يتمثل في جعل القصر نقطة انطلاق لمخلتف المهرجانات السنوية في المدينة كعيد المهري و كما يمكن اعتباره حاضنة النشاطات الثقافية السياحية بتوفير دار الجمعيات مقرا للجمعيات و الوكالات الناشطة في هذا المجال و بتخصيص الخيمة الثقافية لعرض نشاطات هذه الجمعيات .

المطلب الثاني : مبادئ التدخل

1-مبادئ التهيئة

1-1 المبدأ الأول: تحسين موصولية

تحسين موصولية القصر داخليا و مع المحيط المجاور و ذلك لخلق طرق وروابط جديدة لتسهيل الحركة داخل القصر وخارجه، ، ربط الطريق الرئيسي في القصر بالطريق106 الشارع الرئيسي بالمدينة

وتهيئة الطريق الخلفي للمقبرة ليكمل الحزام الأول

تغيير مسار الشارع الرئيسي ليكون الحزام ثاني للقصر و يسهل التنقل بين مختلف أجزاء القصر

اكمال تهيئة الدروب و تبليطها جميع بالحجارة الصلبة المحمية

تمديد الأرصفة على طولالطريق الرئيسي و الشوارع

الخريطة رقم(13):يبين شكل الطرقات قبل و بعد اعادة الهيكلة

قبل التدخل

بعد التدخل

المصدر: googleearth+معالجة الطالب

1-2 – المبدأ الثاني : اعادة استغلال المساحات المهملة

الخريطةرقم(14): المساحات التي أعيد استغلالها

المصدر : googleearth+معالجة الطالب

اعادة استغلال المساحات المهملة و الاستفادة منها لبناء منشآت وظيفة تزيد من قيمة الحي و ذات منفعة كبيرة للقصر و المدينة ككل

تهيئة الساحة المجاورة للمسجد

غلق المقبرة و التحويل الدفن الى مقبرة شعيبة أحمد التي تبعد عن القصر بحوالي 600 م و

استغلال المساحة المتبقية كارتفاق للمقبرة و اضافة الجانب الجمالي داخل القصر عبر توفير

مساحات خضراء و انشاء ساحة عمومية لاستغلالها كموقف للسيارات ليلا كما تضم ساحة لعب للأطفال

1-3– المبدأ الثالث: صيانة وتمديد شبكة الانارة العمومية

صيانة وتمديد شبكة الانارة العمومية داخل القصر لتكون بشكل يتناسب عرض الشوارع أعمدة الانارة بالشوارع و المصابيح الحائطية للممرات و الدروب

مد شبكة الصرف الصحي على الجهة الجنوبية من القصر المحاذية لغابات النخيل و الغاء كل آبار الصرف التقليدية

تحسين مخطط رفع النفايات ليصبح التجميع ليومين بالأسبوع بدل يوم واحد لتجنب تراكمها و توفير الحاويات بالقصر خاصة عند مداخل الدروب

توفير المطافيء المائية داخل القصر تحسبا لأي طارئ

1-4-المبدأ الرابع :التدخل على الواجهات

توحيد شكل الواجهات بتوحيد نوع التلبيس الخارجي و لون طلاء توحيد شكل مداخل المنازل (شكل الأبواب و المراب)

اعتماد مواد بناء محلية في التلبيس كالجير والذي يتميز بعزل حراري كبير.

اصدار قوانين ردعية تمنع السكان من التصرف في المساحات و الفضاءات العامة و التصرف في واجهات و ارتفاع المساكن

الصورةرقم(38): شكل الواجهات بعد التدخل

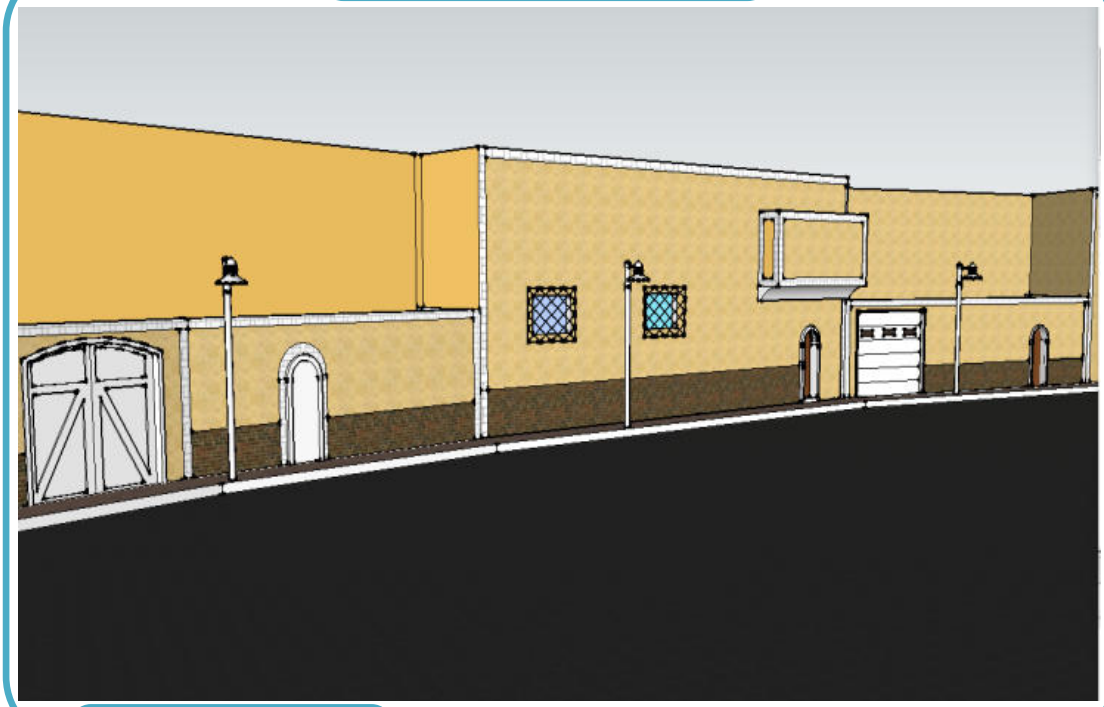

المصدر:اعداد الطالب

2-العناصرالمهيكلة المقترحة

الجدول رقم(06): العناصرالمهيكلة المقترحة

الرقم	المنشأة	المساحة
1	مجمع سياحي	2000 م
2	ساحة الخيمة العمومية	4000 م
3	سوق	2350 م
4	ورشات الصناعات التقليدية	450م
5	دار الجمعيات و الوكالات	600 م
6	الديوان السياحي لمدينة متليلي الشعانبة	500 م
7	ارتفاق على طول المقبرة	1300 م
8	ساحة عمومية موقف سيارات ليلا	2000م
9	الطرق المستحدثة	4300م

المصدر:اعداد الطالب

خريطة رقم(15):العناصر المهيكلة المقترحة

المصدر : googleearth+معالجة الطالب

2-1 مجمع سياحي:

بمساحة 2000 م2 محاذي للمدخل القديم مكون من 10 منازل للكراء العائلي تجمع بين الشكل الجمالي التقليدي الأصيل لمساكن القصر و كل ما يحتاجه المقيم من عناصر الرفاهية و تم اختيار هذا النوع من المساكن بدل الفنادق لكي يعيش الزائر بنفس أسلوب سكان القصر

الشكل رقم(03): المجمع السياحي

المصدر: اعداد الطالب

2-2 ساحة الخيمة العمومية:

بمساحة 4000م2 عند المدخل القديم و بجوار المسجد تم اعداد هذه الساحة لتكون الساحة الرئيسية لكل النشاطات الثقافية التي تقام في المدينة حيث تضم خيمة كبيرة تغطي حوالي 100م2 لتكون مقر الندوات الشعرية و المسابقات الفكرية التي تقام خلال المهرجانات السنوية بالمدينة كما تعتبر المتنفس الجمالي لسكان القصر

الشكل رقم(04): شكل ساحةالخيمة

المصدر: اعداد الطالب

3-2 سوق (مجمع تجاري):

بمساحة 2350م2 يضم 30 متجر مخصصة للمنتجات الصناعية والزراعية المحلية كالخضر والفواكه الموسمية (بادنجان، بطيخ، مشماش، تمور....) و أيضا المواد الغذائية المصنعة محليا كالعسل و مشتقات الحليب

الشكل رقم(05): المجمع التجاري

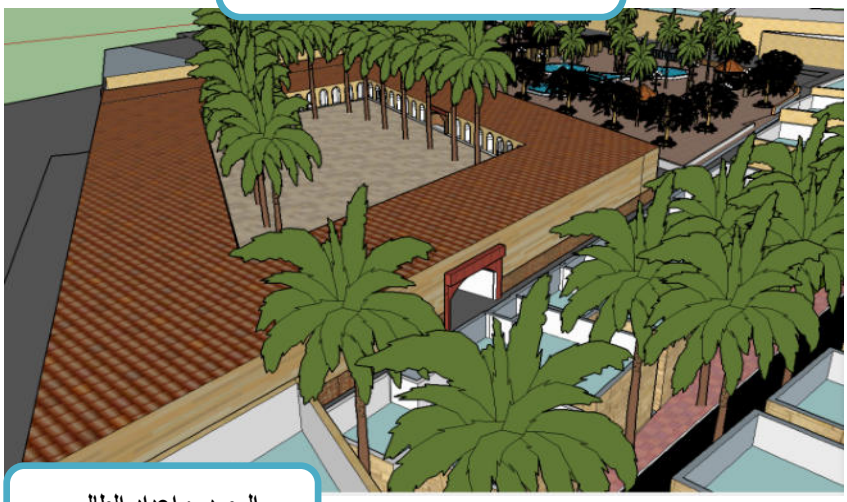

المصدر: اعداد الطالب

ومنها ماهو مخصص للأكلات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة لدعم النشاط التجاري المحلي للمدينة كما أن السوق متصل بورشات الصناعات التقليدية لتسهيل تسويق هذه المنتجات و تشجيع تواصلها و عدم اهمالها و من أهمها:

القطع المنحوتة من الكرناف ، الحلي ، صناعات بالسعف ، الزرابي ، السروج ، الخيام، أواني طينية، أواني النحاسية المزخرفة

الصورة رقم(39): بعض المحلات المقترحة

المصدر: اعداد الطالب

4-2 ورشات الصناعات التقليدية:

بمساحة 450م^2 يضم 11 ورشة للحرفيين و صناع المواد الحرفية التقليدية

الشكل رقم(6): موقع ورشات الصناعات التقليدية

المصدر: اعداد الطالب

كصناعات الزرابي و نقش على النحاس و الفضة و النحت على الكرناف ، خياطة الملابس التقليدية كالقندورة و القشابية خياطة السروج و الخيام كما أن الورشات تتميز بتسويق جيد لمنتجاتها باطلالتها على السوق

الصورة رقم(40): ورشات الصناعات التقليدية

المصدر: غرفة الصناعات التقليدية غرداية

5-2 دار الجمعيات و الوكالات:

بمساحة 600م2 والتي تعتبر مقرا و حاضنة للجمعيات و الوكالات الثقافي السياحية لتأطير و تطوير نشاطاتها و توفير كل ظروف العمل لها لدعم النشاط السياحي الثقافي للمدينة انطلاقا من القصر

مخططرقم(04): مقر دار الجمعيات

المصدر: اعداد الطالب

6-2 الديوان السياحي لمدينة متليلي:

بمساحة 650م2 نقل مقر الديوان السياحي الى القصر لاعطاء نشاطاته صبغة تقليدية سياحية أكثر و اعطاء القصر المزيد من البعد الثقافي و السياحي و بقربه من ساحة الخيمة و دار الجمعيات يكون تكون نشاطاته دات قيمة و بعد أ

مخطط رقم(05): مقر الديوان السياحي

المصدر: اعداد الطالب

7-2 ارتفاق المقبرة:

من الجهة الشمالية بمساحة 1300م2 و هو المجال المسترجع من المقبرة بعد اغلاقها و تحديد حجمها و الذي كانت ملاصقة للمنازل حيث تم استغلال المساحة كارتفاق للمقبرة و زيادة الغطاء

مخطط رقم(06): ارتفاق المقبرة

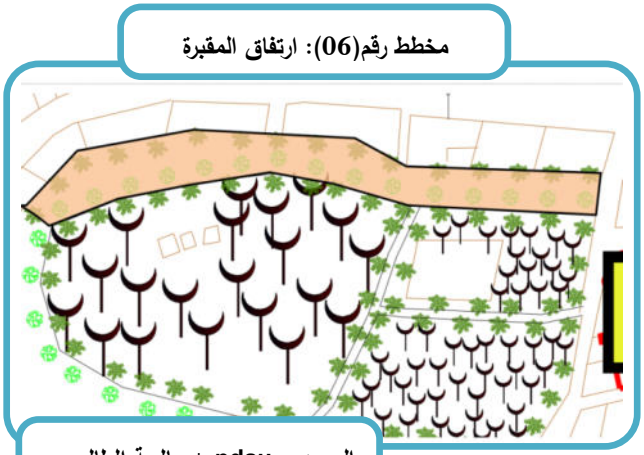

المصدر: pdau +معالجة الطالب

النباتي داخل القصر بغرس أشجار لتلطيف الجو و زيادة جمالية المكان كما تضم مجال لعب للأطفال

2-8ساحة عمومية:

تستغل كموقف سيارات ليلا 2000م2 هي الجزء الغربي من المساحة المسترجعة من المقبرة حيث تم تحويلها الى ساحة عمومية تستغل كموقف للسيارات ليلا لغياب مواقف السيارات بالجهة الغربية للقصر

مخطط رقم(07): الساحة الغربية

المصدر: pdau +معالجة الطالب

2-9 الطرق المستحدثة:

و هي مجموعة الطرق المهيكلة الجديدة المكملة للأحزمة بطول 690 م مختلفة الوظائف طريق رئيسي شوارع و ممرات والتي تسهل الحركة و التنقل داخل القصر كما تزيد من موصوليته بالمحيط المجاور

الخريطة رقم(16): الطرق المستحدثة

المصدر: googleearth +معالجة الطالب

جدولرقم(07): خصائص الطرق المستحدثة

نوع الطريق	طول الطريق(م)	العرض(م)
رئيسي	350	8
شارع	340	6

المصدر: اعداد الطالب

مخطط القصر قبل التهيئة :

المخطط رقم08:مخطط القصر قبل التدخل

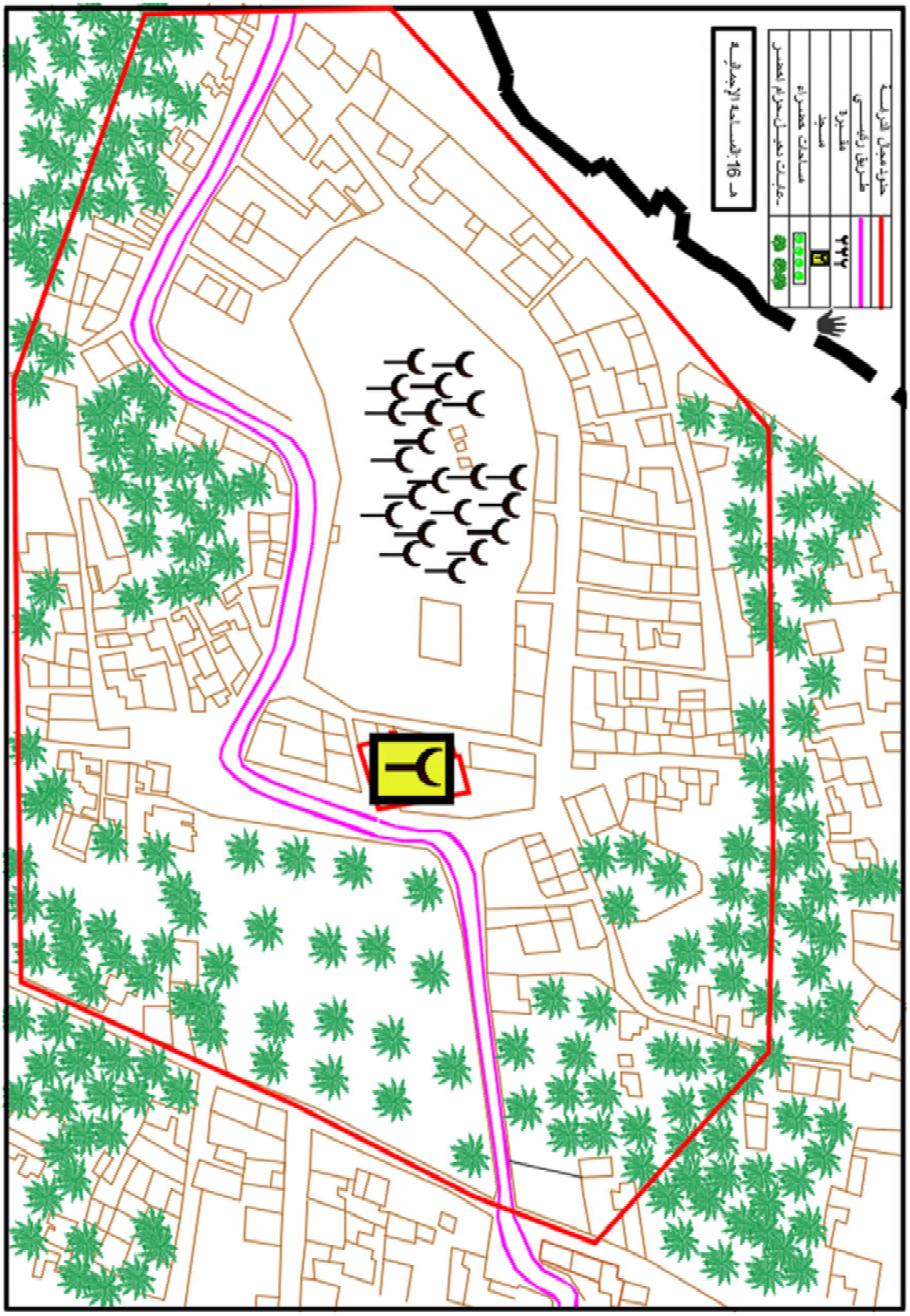

4- نظرة عامة للمشروع

- شكل الشوارع بعد عملية التدخل

الشكل رقم(07): الشوارع قبل و بعد التدخل

المصدر: تصوير و اعداد الطالب

- شكل المنازل بعد التدخل

الشكل رقم(08): شكل المنازل قبل و بعد التدخل

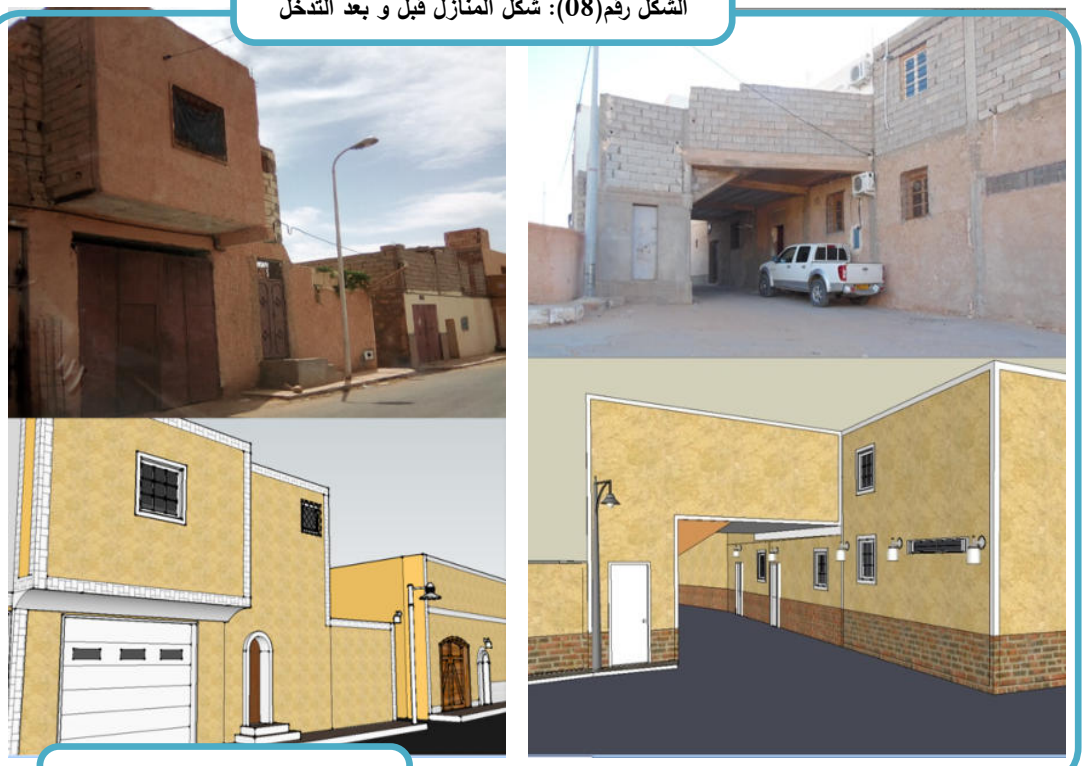

المصدر: تصوير و اعداد الطالب

شكل الواجهات بعد التدخل

الشكل رقم(09): الواجهات قبل و بعد التدخل

المصدر: تصوير و اعداد الطالب

شكل الدروب بعد التدخل

الشكل رقم(10): الدروب قبل و بعد التدخل

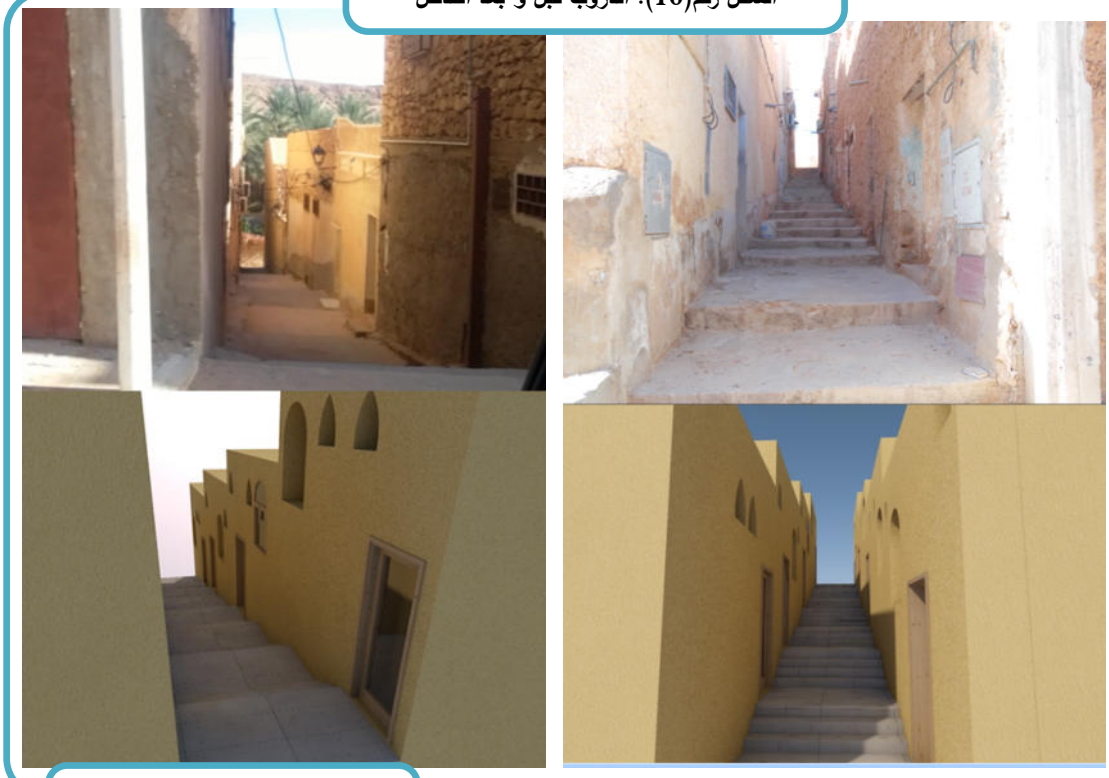

المصدر: تصوير و اعداد الطالب